

بيان وفد الجمهورية العربية السورية

في اجتماعات رفيعي المستوى

لمؤتمر الأطراف السادس والعشرون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

غلاسكو، تشرين ثاني 2021

السادة رؤساء الوفود والحكومات

السيد رئيس المؤتمر

السيدة الامينة التنفيذية لاتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ

السيدات والسادة الحضور ...

أسعد الله أوقاتكم،

يطيب لي في البداية أن أعرب باسمي وباسم الجمهورية العربية السورية عن خالص الشكر والتقدير لرئاسة المؤتمر. وللمملكة المتحدة حكومة وشعباً على استضافة هذا المؤتمر الهام في مدينة غلاسكو وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة، والشكر موصول إلى أمانة هذه الاتفاقية على كل ما بذلته من جهد للوصول لعقد هذا الاجتماع وخاصة خلال جائحة كوفيد.

أيها السيدات والسادة:

عانت سورية من الظروف القاسية نتيجة الحرب التي فرضت عليها في السنوات العشرة الماضية وآثارها السلبية على البيئة بجميع مكوناتها، مما أدى إلى إعاقة العملية التنموية وتراجع القدرة على معالجة المشاكل البيئية والحد منها، لاسيما في ظل الإجراءات أحادية الجانب من قبل بعض الدول، وتوقف تنفيذ الكثير من المشاريع الدولية الهادفة إلى حماية البيئة والتنمية المستدامة وخاصة المشاريع الخاصة بمكافحة اثار تغير المناخ. انما نحن نعلم ان التغير المناخي له اثار خطيرة على البيئة. لاسوا موجة جفاف منذ 70 عاما نتيجة انحباس الامطار في معظم المناطق، وفي مناطق أخرى كالمناطق الساحلية تتعرض للعواصف المطرية مما أدى الى ضرر المحاصيل والمزارعين. بالإضافة الى موجات الحر العالية في معظم المناطق.

وعلى الرغم من ذلك فان سورية كانت ولا زالت ملتزمة بالمعاهدات البيئية العالمية التي صادقت عليها، ومنها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ منذ عام 1997 كما أننا مستعدون لتقديم كل ما يترتب علينا لتنفيذ التزاماتنا اتجاه اتفاق باريس.

أيها السيدات والسادة

على الرغم من ان انبعاثات سورية قليلة جداً مقارنة بانبعاثات دول العالم , وإضافة الى الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، فقد وضعت عدد من المشاريع والاستراتيجيات التي تصب في مجال التخفيف والتكيف مع آثار التغير المناخي، حيث وضعت الحكومة ضمن أولوياتها التحول نحو الطاقات البديلة والنظيفة، وتم اعتماد استراتيجية الطاقات المتجددة حتى عام 2030 كما صدر مؤخراً قانون صندوق لدعم استخدام الطاقات المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة رقم 23 لعام 2021 والهدف منه تقديم قروض بدون فوائد لدعم مشاريع الطاقات المتجددة ولكافة القطاعات ,

كما توجهت الحكومة نحو زيادة المناطق الحراجية وخاصة أن الغابات تعرضت لتدهور كبير نتيجته الحرائق وهي مستمرة حتى تاريخه نظراً لضعف الإمكانيات الحالية للاستعداد والاستجابة لها نتيجته الحصار، كما تبذل الحكومة جهود كبيرة في مجال وضع آليات لإعادة تأهيل المناطق السكنية المتضررة في مرحلة إعادة الإعمار تراعي فيها العوامل البيئية.

السادة الحضور

قدمت سورية بلاغها الوطني الأول حول التغيرات المناخية في عام 2010 م، ولم تتمكن من إعداد البلاغ الوطني الثاني بسبب توقف الدعم والتمويل اللازم حتى الان لهذا البلاغ. من قبل الجهات المانحة والمنظمات الدولية ذات العلاقة بسبب الإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب الجائرة المفروضة علينا.

ولاحقاً لانضمام سورية إلى اتفاق باريس بالقانون رقم /31/ تاريخ 2017/10/26، قامت وزارة الإدارة المحلية والبيئة بجهود وطنية وبمشاركة جميع مؤسسات الدولة والإدارات المحلية المعنية بإعداد وثيقة المساهمات المحددة وطنياً، والتي تم من خلالها تحديد الأنشطة والخطط الوطنية للتكيف مع آثار تغير المناخ وتقليل الانبعاثات على المدى القريب

أيضا تم انجاز مشروع الاستعداد والجاهزية للوصول الى موارد الصندوق الأخضر ونقوم الان بإعداد حزمة من المشاريع ليتم تقديمها لإدارة الصندوق.

بخصوص التكيف فقد قمنا بالعمل مع صندوق التكيف على مشروع للتكيف في الغوطة الشرقية لدعم ومساعدة المجتمع المحلي على التكيف مع التغير المناخي وتمت المباشرة فيه.

إن على الدول المتقدمة بوصفها المسؤول الأول عن ظاهرة تغير المناخ، أن تفي بالتزاماتها القانونية والإنسانية تجاه الدول النامية. من خلال تقديم الدعم الفني والمالي لتطبيق سياسات التكيف، وبناء القدرات، وتطوير ونقل التكنولوجيا الصديقة للبيئة فضلا عن توفير المشورة الفنية والدعم المالي المطلوب.

وبالتالي فإن سورية تحتاج في المرحلة القادمة إلى حشد دعم المجتمع الدولي لتجاوز الآثار المدمرة للبيئة والمناخ التي خلفتها الحرب العدوانية عليها، ولتستطيع أن تواكب مع البلدان الأخرى مسيرتها نحو مواجهة تداعيات تغير المناخ الذي أصبح واقعاً ملموساً، هذا الأمر يضعنا أمام مسؤولية تاريخية تجاه الأجيال القادمة ويحتم علينا اتخاذ القرارات اللازمة بشكل لا يحتمل التأخير.

نتمنى على هذا المؤتمر أن يساهم في تعزيز التقاء شعوبنا وبلداننا لكي نصنع مستقبلاً آمناً وبيئة نظيفة لأجيالنا القادمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته